

إغلاق محمية الوثبة للأراضي الرطبة والكتبان الأحفورية مؤقتاً



أبوظبي: شيخة النقي

أعلنت هيئة البيئة أبوظبي، إغلاق محمية الوثبة للأراضي الرطبة ومحمية كتبان الوثبة الأحفورية، مؤقتاً للتطوير، وذلك اعتباراً من أمس الأول الثلاثاء وحتى إشعار آخر، وذلك لتعزيز تجربة السياحة البيئية، على أن يتم الإعلان قريباً عن الحلة الجديدة للمحمية.

وتعد محمية الوثبة للأراضي الرطبة أول مكان يخصص للحماية قانونياً في الإمارة، وقد تم إدراجه ضمن قوائم اتفاقية رامسار للأراضي الرطبة في عام 2013، وكانت أرض هذه المحمية عبارة عن مسطحات ملحية (سبخة)، قبل أن تتحول إلى بحيرات طبيعية واصطناعية تمكن العديد من أنواع الحياة البرية المهمة من الازدهار في أبوظبي، وفي عام 2018، في قائمته الخضراء للمناطق المحمية ومناطق (IUCN) أدرجها الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة والموارد الطبيعية المحافظة على الطبيعة في العالم، كأول محمية في هذه المنطقة تنال شرف هذا الاعتراف من الاتحاد الدولي للطبيعة.

وتشتهر هذه المحمية بوجود عدد كبير من طيور النحام الكبير المعروف محلياً بالفنتير، والذي يعرف أيضاً بالفلامنجو الكبير، حيث يعيش في هذه المحمية ما يصل إلى 4,000 طائر خلال فصلي الخريف والربيع، ليس ذلك فحسب، بل يوجد بهذه المنطقة أكثر من 250 نوعاً مختلفاً من الطيور، ومجموعة واسعة من الحيوانات المائية، ويوجد في المحمية مساران للمشي الحر للزوار (1.5 كم و3 كيلومترات) ليتمكنوا من استكشاف ومشاهدة طيور الفلامنجو.

وتضم محمية الوثبة للكثبان الأحفورية أكثر من 1700 كثنان أحفورية، موزعة على مساحة تبلغ 7 كلم مربعة، مما يجعلها واحدة من أكبر أعداد الكثبان الأحفورية التي تتركز في موقع واحد بالإمارة، ويقدر علماء الجيولوجيا عمر التكوينات الأحفورية في هذا الموقع بأكثر من أربعة ملايين سنة.

وأوضحت الهيئة أن المحمية تضم تشكيلات رملية مميزة ونادرة توجد بشكل كثيف في منطقة الوثبة جنوب محمية الوثبة للأراضي الرطبة، مبينة أن المحمية الأولى من نوعها في الدولة، ومنطقة غرب آسيا، وتقع في منطقة الوثبة التي تبعد حوالي 45 كيلومتراً عن أبوظبي.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.